اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 07-12-2009 رقم العـدد: 3356 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 72 رقم القصاصة: 1

مداولات برلمانية

الشورى يطالب بدراسة تخطيط المدن وينتقد عدم الاهتمام بتوصياته السابقة

الرياض: عبدالله فلاح

طالـب عدد من أعضـاء مجلس الشـورى أمـس بدراسـة عاجلـة شاملة عن تخطيط المدن وتصريف السيول فيها بشكل عام وخاصة في محافظة جدة عقب فاجعة السيول التـي طالـت عـددا مـن أحيائهـا لتكـون مكملة لما تقوم بـه اللجنة التي أمر خادم الحرمين بتشكيلها لتقصي الحقائق.

واقـترح الدكتور محمد الجفري عمـل دراسـة عاجلـة متخصصة متكاملـة لتغطيـة جميـع مـا لـه علاقة بمـا حدث بمنظور تشريعي وإداري خاصـة تخطيـط المـدن والتعامـل مع التضاريس مشـددا على ضرورة عدم تغيير معالم المدن التضاريسـية ممـا يـؤدي إلى عدم التوازن البيئـي بحيث لا يؤدي إلى خلل وإلى عدم توازن بيئي.

وطالـب الجفـري بحـصر لمـا قدم المجلس من توصيات سـابقة حـول تخطيط المـدن والمخططات وتصريف السـيول بشكل عام وفي جـدة تحديـدا، والتوصيـات التي أقرها المجلس لتبيان الأثر السـلبي لعـدم الاهتمـام بتلـك التوصيات وتنفيذها والعمل من واقع مراجعة هذه الدراسـة من خـلال الاتصال بأصحـاب العلاقة وحـصر كل ما هو مهم وعملي.

ودعـا الجفـري في مقترحـه إلى

عبدالله آل الشيخ

التحـرك السريـع لإيجـاد الحلول المناسـبة لضمـان عدم تكـرار ما حـدث مـرة أخـرى والرفـع بهـا للمقام السامي، ليكون ذلك مكملا لمـا تقوم به لجنة تقـصي الحقائق التي أمر بتشكيلها خادم الحرمين الشريفين.

جاء ذلك خلال مناقشـة الشـأن العـام بعـد أن تـلا نائـب رئيس مجلس الشـورى الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار بيانا في مستهل الجلسة التي اسـتأنف بها مجلس الشـورى أعماله بعد عيد الأضحى المبـارك، مسـجلاً باسـم المجلـس التهنئة للقيادة نظير ما تحقق من نجاح متميز لموسم حج هذا العام، معرباً عن تقديـر المجلس للجهود الكبيرة التـي بذلتها كافـة أجهزة الدولـة وقطاعاتهـا المختلفـة وما صاحب تلك الجهـود من إجراءات أمنية وخدميـة وتنظيمية ووقائية قامت بها، في سـبيل خدمة وراحة حجـاج بيـت اللـه الحـرام وزوار مسـجد رسـول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال نائـب رئيـس المجلس، في بيانـه: إن هـذا النجاح مـا هو إلا امتـداد لمسـيرة الخـير والعطاءات المتواصلـة لهذه الدولـة المباركة في سـبيل خدمة الإسـلام والمسـلمين وخدمة المشاعر المقدسة وذلك منذ تأسيسـها على يـد الملك المؤسـس عبدالعزيـز بـن عبدالرحمـن آل سعود طيب الله ثراه.

ولفت إلى:"أنه بالرغم مما أسعد المجلـس من نجـاح واكب موسـم الحج فإنه يألم بما حل في محافظة جدة من سيول فقد خلالها الوطن مواطنين ومقيمين أعزاء في الأحياء التي داهمتها السيول الجارفة وما أحدثتـه تلك السـيول مـن أضرار في الممتلـكات، سـائلاً المـولى العلي القدير أن يتغمدهم جميعاً بواسـع رحمتـه وعظيـم غفرانـه ويلهـم ذويهم الصبر والسـلوان"، مشيداً في البيـان بصـدور الأمـر الملكـي الكريم بتشكيل لجنة برئاسة أمير منطقـة مكـة المكرمة الأمـير خالد الفيصل للتحقيق وتقصي الحقائق في أسـباب الأحداث المأساوية التي نتجـت عن هطـول الأمطـار، وما شـمله الأمـر الكريـم مـن صرف مليـون ريـال لـذوي كل شـهيد غـرق في فاجعـة السـيول، مثمنـاً المجلس لخـادم الحرمين الشريفين التصدي لهـذه الحادثـة، وتعهده بتحديد المسـؤولين عنها ومحاسبة كل مقـصر أو متهـاون بكل حزم، مما يعكس النهج الذي يسـير عليه مقامـه الكريم في الالتـزام بواجب أمانـة التكليف ومسـؤولية رعاية مصالح الأمة والبـلاد والعباد التي عاهـد اللـه تعـالى على القيـام بها في مكافحـة الفسـاد ومحاسـبة المقصريـن بكل شـجاعة ووضوح وشفافية.

كما أكـد المجلس دعمـه لأعمال لجنـة التحقيـق ووضعـه جميـع إمكاناته وخـبرات أعضاء المجلس المتعددة في خدمة اللجنة وأهدافها، كما أنـه سـيعمل مـن جانبه على متابعة تداعيات فاجعة سيول جدة عبر ما يكفله له نظامه وصلاحياته الرقابيـة في هذا الشـأن، مطالباً في الوقت نفسه جميع

الأجهزة الحكومية المعنية بوضع الخطـط اللازمة لمواجهة السـيول والكوارث وباتخاذ كل ما من شأنه ضمـان حماية المـدن والمحافظات والقرى وسـاكنيها مـن المواطنين والمقيمـين والعمـل عـلى وضـع إجـراءات احترازية تمنع بإذن الله تكرار مثل هذه الفاجعة.

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 07-12-2009 رقم العـدد: 3356 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 72 رقم القصاصة: 2

معايدة في الشورى

أقـام مجلس الشـورى أمس حفل معايدة لمنسـوبي المجلس بمناسـبة عيد الأضحى المبارك وذلـك بحضور رئيـس مجلس الشـورى الشـيخ الدكتـور عبدالله بن محمد بـن إبراهيم آل الشـيخ، ونائـب رئيـس المجلس الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار، ومسـاعد رئيس المجلـس الدكتـور عبدالرحمن بن عبدالله البراك، والأمين العام للمجلـس الدكتـور محمـد بن عبدالله الغامدي.

وتم خلال الحفل الذي نظمته إدارة العلاقـات العامة والإعلام في المجلـس تبـادل التهانـي والتبريـكات بـين منسـوبي المجلس والمسؤولين فيه.

دعم وتأييد إجراءات الحفاظ على أمن المملكة

جـدد مجلـس الشـورى دعمـه المسـتمر للإجـراءات التـي اتخذهـا ويتخذهـا خـادم الحرمـين الشريفـين القائـد الأعلى لكافـة القوات العسـكرية في سـبيل الحفـاظ عـلى أمـن المملكة، واسـتقرارها، والدفـاع عـن أراضيهـا، وتأمـين حدودهـا وسـلامة مواطنيهـا, وقـال في بيانـه أمـس إن المجلـس تابـع ببالـغ التقديـر الزيارة الميمونـة التي قـام بها خادم الحرمـين الشريفـين للقوات المسلحة المرابطة في الخطوط الأمامية لحدودنـا الجنوبية, ومـا عبر عنه مـن ثقة كبرى في العسـكري السعودي الذي يضحـي بنفسـه دفاعـاً عن وطنه.

وثمـن المجلـس حـرص ورعايـة خـادم الحرمـين الشريفـين لأبنائـه المواطنين بإصـدار أمـره الكريـم بإنشـاء عـشرة آلاف وحـدة سـكنية لأبنائـه النازحـين إلى مراكـز الإيـواء في منطقة جـازان وتأثيثها وتسـليمها لمستحقيها في مدة عام أو أقل مشمولة هذه الوحدات بتوفير كافة المرافق لها من مسـاجد ومراكـز صحيـة ومـدارس وغيرهـا, كمـا حيـا المجلس الـدور الـذي يقوم بـه رجال القـوات المسـلحة البواسـل بكافـة قطاعاتهـا المرابطـة على الحدود الجنوبية، مشيداً قيامهـا بواجبها تجاه الدفاع عن الحـدود وتطهـير أراضي المملكة من المتسللين المعتدين في تناغـم وانسـجام تام على مـسرح العمليـات الحربيـة المشتركة.

وأعـرب المجلـس في ختـام البيـان عـن شـكره وتقديره للدول الشـقيقة والصديقة، والمجالس الشورية والنيابية والبرلمانية فيهـا، على دعمها وتضامنها مـع المملكة فيما تتخذه مـن إجـراءات للدفاع عـن أراضيهـا والـذود عـن حدودهـا بـكل الوسـائل بما يحفـظ أمنهـا وحدودهـا ويضمن سلامة مواطنيها.